

قرى الضيف

- فمما أنشدنيه وحدثنيه أن رئيس مرور الروز سأله أن يجيز قول الشاعر .
(سرى يخطب الظلماء والليل عاكف ... غزال بأوقات الزيارة عارف) - من الطويل - .
فقال .
(وما خلت أن الشمس تطلع في الدجى ... وما خلت أن الوحش للإنس آلف) .
(ولجلج إذ قال السلام عليكم ... ولا عجب إن لجلج القول خائف) .
(وقمت أفديه وقلبي كأنه ... من الرعب مقصوص من الطير جادف) .
(ولما سرى عنه اللثام بدت لنا ... محاسن وجه حسنه متناصف) .
(وطال تناجينا ورق حديثنا ... ودارت علينا بالرحيق المرافف) .
(ولا غرو أن لا باخل بخياله ... يسامحنا في وصله ويجازف) .
(فيا لك لبلا قد بلغت به المنى... يمانعني طورا وطورا يساعف) .
(كأن يد الأيام عندي بوصله ... أيادي ابن حسان لدي السوالف) .
(إذا ادخر الأموال قوم فذخره ... صنائع إحسان له وعوارف) .
(ومن شغف البيض الأوانس قلبه ... فليس له إلا المكارم شاغف) - من الطويل - .
وله من قصيدة في الشيخ أبي الحسن علي ابن الشيخ أبي العباس الإسفرائيني .
(فتى ساد في عصر الفتاء وقد حوى ... شتيت العلى من ساد عصر فتائه) .
(يصدق طن المرتجى ويزيده ... بأدنى لهاه فوق أقصى رجائه) .
(فلا مطله يمتد قدام نيله ... ولا منه يشد خلف عطائه) - من الطويل